

تفسير ابن كثير

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً^ص وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن تعاطي الربا وأكله أضعافا مضاعفة ، كما كانوا يقولون

في الجاهلية - إذا حل أجل الدين : إما أن يقضي وإما أن يربي ، فإن قضاؤه وإلا زاده في

المدة وزاده الآخر في القدر ، وهكذا كل عام ، فربما تضاعف القليل حتى يصير كثيرا

مضاعفا . وأمر تعالى عباده بالتقوى لعلهم يفلحون في الأولى والأخرى